مغامرات الشمبانزى

الشمبانزى وخدمة العدالة



مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع

رسوم/عمرو جمال

تأليف/صابر توفيق





صُفُوفٌ طَوِيلَةٌ مِنَ الأَشْجَارِ الْكَثِيفَةِ تَفْصِلُ بَيْنَ بِدَايَةِ الْغَابَةِ وَبِدَايَةِ الْمَدِينَةِ.
كَانَ قِرْدُ الشَّمْبَانْزِي يَقْفِزُ وَيَلْعَبُ بَيْنَ إِحْدَى هَذِهِ الأَشْجَارِ..





وَحِينَمَا شَاهَدَ مَجْمُوعَةً مِنَ النَّاسِ يَقْتَرِبُونَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ.. وَبِأَيْدِيهِمْ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْحَقَائِبِ الْكَبِيرَة.



تَوَقَّفَ الشَّمْبَانْزِي عَنِ اللَّعِبِ .. وَاخْتَبَأَ خَلْفَ أَحَدِ الْفُرُوعِ وَالأَوْرَاقِ الْكَثِيفَةِ .. وَأَخَذَ يُرَاقِبُهُمْ. اقْتَرَبُوا مِنَ الشَّجَرَةِ .. وَسَمِعَ الشَّمْبَانْزِي أَحَدَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ :



هَـذِهِ الشَّـجَرَةُ كَبِيرَةٌ .. وَسَـنَعْرِفُ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا بِسُـرْعَةٍ .. عَلَيْنَا أَنْ نَدْفِنَ هَـذِهِ الأَمْوَالَ
وَالْجُوْهَرَاتِ الَّتِي قُمْنَا بِسَرِقَتِهَا أَسْفَلَ هَـذِهِ الشَّـجَرَةِ ..



وَبَعْدَ أَنْ تَهْدَأَ الأُمُورُ نَأْتِي إِلَى هُنَا مَرَّةً أُخْرَى لِلْحُصُولِ عَلَيْهَا .
وَبَدَأَ الرَّجُلُ فِي الْحَفْرِ بِجَانِبِ الشَّجَرَةِ .. ثُمَّ وَضَعُوا الْحَقَائِبَ وَقَامُوا بِتَسْوِيَةِ التُّرَابِ عَلَيْهَا.





أَخَذَ الشَّمْبَانْزِيّ يُفَكِّرُ وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ :
لاَ بُدَّ أَنْ أَجِدَ طَرِيقَةً أَمْنَعُ بِهَا اللُّصُوصَ مِنَ الْحُصُولِ عَلَى هَذِهِ الْحَقَائِبِ مَرَّةً أُخْرَى ..
وَلَكِنْ مَاذَا أَفْعَلُ ؟



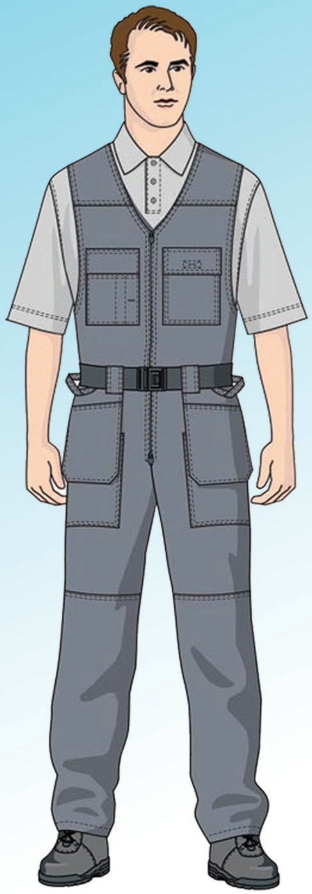


وَبَعْدَ بَعْضِ التَّفْكِيرِ نَزَلَ الشَّمْبَانْزِى مِنْ فَوْقِ الشَّجَرَةِ .. وَأَخْرَجَ الْحَقَائِبَ مِنَ الأَرْضِ مَرَّةً أُخْرَى ثُمَّ أَخَذَ يَصْعَدُ بِهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً .. حَتَّى وَضَعَ الْحَقَائِبَ الثَّلاَثَةَ بَيْنَ فُرُوعِ الشَّجَرَةِ .



فِي الْيَوْمِ التَّالِي شَاهَدَ الشَّمْبَانْزِى أَحَدَ النَّاسِ وهُوَ يَمْشِي بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَكَانِ .. فَأَخَذَ يُصْدِرُ صَوْتًا عَالِيًا .. وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى الرَّجُلِ.
تَعَجَّبَ الرَّجُلُ وَأَخَذَ يَقْتَرِبُ بِحَذَرٍ مِنَ الشَّجَرَةِ .. فَوَجَدَ الشَّمْبَانْزِي يَنْظُرُ إِلَيْهِ .. وَهُوَ يَنْقُرُ بِيَدِهِ عَلَى الْحَقَائِبِ فَوْقَ الشَّجَرَةِ .







أَخَذَ الرَّجُلُ يُفَكِّرُ قائِلاً لِنَفْسِهِ : مَاذَا يَقْصِدُ هَذَا الْقِرْدُ؟ وَمَا حِكَايَةُ الْحَقَائِبِ؟ يَبْدُو أَنَّ فِي الأَمْرِ شيئًا هَامًّا .

ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ لإِبْلاَغِ رِجَالِ الشُّرْطَةِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ لِيَرَوْا هَذَا الأَمْرَ. وَحِينَمَا رَآهُمْ الشِّمْبَانْزِي أَخَذَ يَقْذِفُ أَمَامَهُمْ الْحَقَائِبَ الْمَسْرُوقَةَ.

فَتَحَ أَحَدُ رِجَالِ الشُّرْطَةِ تِلْكَ الْحَقَائِبَ .. وَحِينَمَا رَأَى مَا فِيهَا عَرَفَ الأَمْرَ .





وَعَلَيْنَا الآنَ أَنْ نُرَاقِبَ هَذَا الْمَكَانَ لِلْقَبْضِ عَلَيْهِمْ عِنْدَ حُضُورِهِمْ لأَخْذِ الْمَسْرُوقَاتِ.

وَفِعْلاً ظَلَّ رِجَالُ الشُّرْطَةِ يَخْتَبِئُونَ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ حَتَّى جَاءَ الْلُّصُوصُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي ..
وَتَمَّ الْقَبْضُ عَلَيْهِمْ.

وَقَالَ : أَنَا أَعْرِفُ هَذَا الشَّمْبَانْزِي أَنَّهُ ذَكِيٌّ جِدًّا .. وَيَبْدُو أَنَّ الْلُّصُوصَ خَبَّئُوا هَذِهِ الْمَسْرُوقَاتِ
فِي هَذَا الْمَكَانِ ..



ثُمَّ جَاءَ أَحَدُ رِجَالِ الشُّرْطَةِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَمَعَهُ حَقِيبَةٌ كَبِيرَةٌ أَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى الشَّمْبَانْزِي ..
وَهُوَ يَفْتَحُهَا قَائِلاً لَهُ :
هَذِهِ مُكَافَأَةٌ لَكَ عَلَى مُسَاعَدَتِكَ لِلْعَدَالَةِ .. وَحِينَمَا نَظَرَ الشَّمْبَانْزِي إِلَى الْمَوْزِ وَأَنْوَاعِ الْفَاكِهَةِ الَّتِي يُحِبُّهَا .. وَهِيَ تَمْلَأُ الْحَقِيبَةَ أَخَذَ يَقْفِزُ وَقَدْ زَادَتْ سَعَادَتُهُ.

مغامرات الشمبانزى

الشمبانزى وخدمة العدالة

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

توفيق ، صابر

سلسلة مغامرات شمبانزى : الشمبانزى وخدمة العدالة / تأليف صابر توفيق ؛ رسوم عمرو جمال .- القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦ .

١٢ ص ؛ ٢٣سم . - (سلسلة مغامرات شمبانزى)

تدمك ٤-٧٨-٦١٦٩-٩٧٧-٩٧٨

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

أ- العنوان

٨١٣,٠٢

رقم الإيداع : ٢٠١٦/٨٠٠٨



الشمبانزى وخدمة العدالة